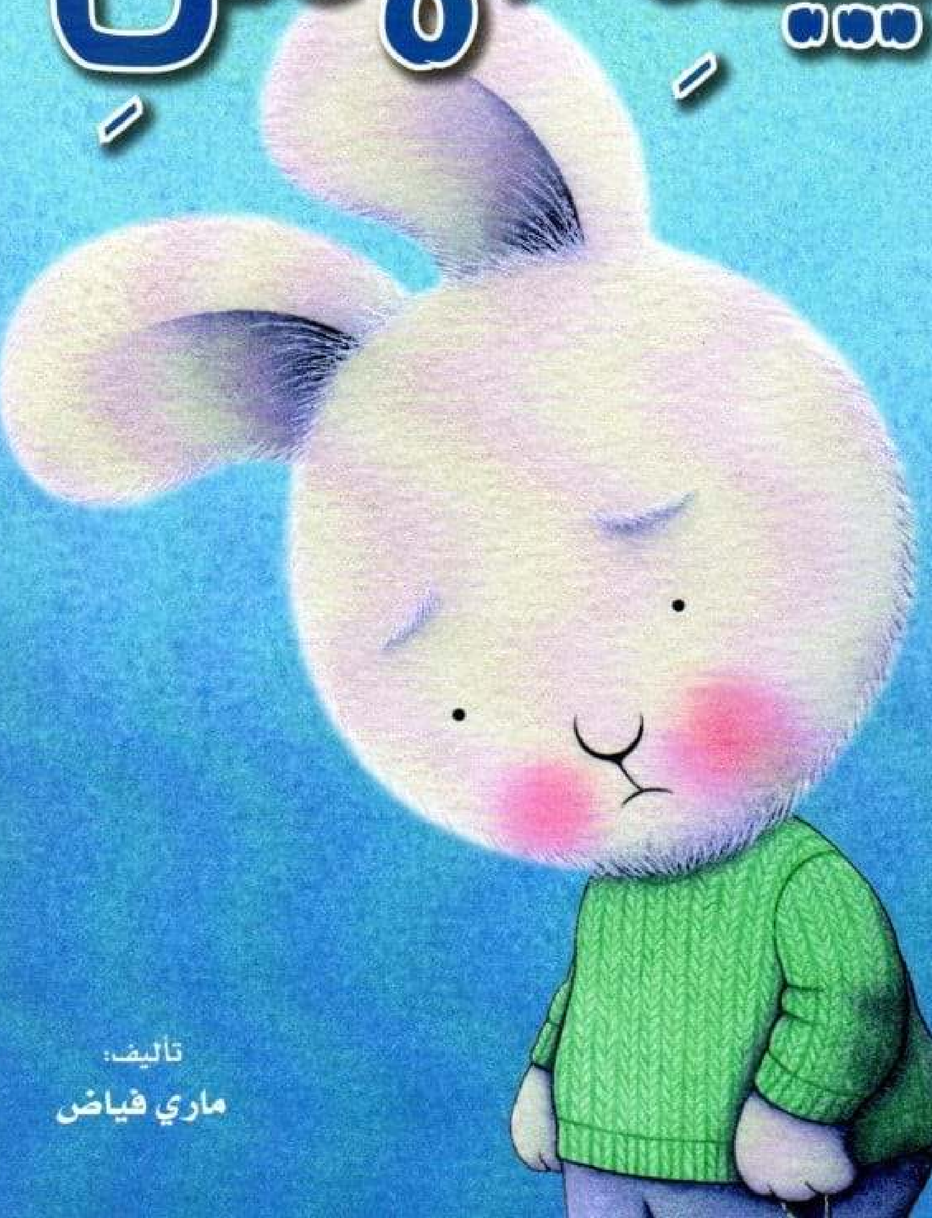
عِنْدَما أَشْعُرُ بِخَيْبَةِ الأَمَلِ



فكرة ورسوم:
ترايس موروني

تأليف:
ماري فياض

عِنْدَما أَشْعُرُ

بِخَيْبَةِ الأَمَلِ



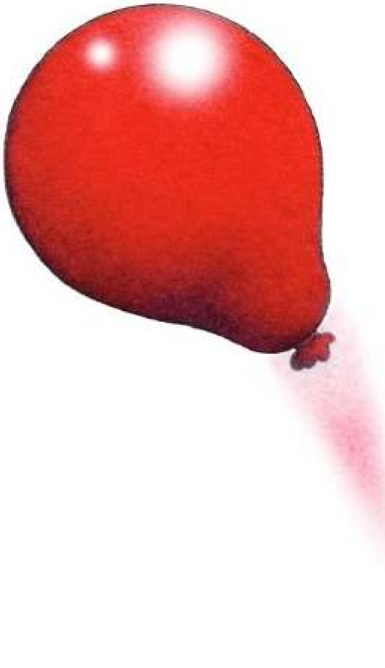
فكرة ورسوم:
ترايس موروني

تأليف:
ماري فياض

عِنْدَما أَشْعُرُ بِخَيْبَةِ أَمَلٍ

أُحِسُّ بِأَنَّ كُلَّ ما بِداخِلي **قَدِ اسْتُنْزِفَ...**

وَأَشْعُرُ بِالفَراغِ وَالخِذْلانِ.







عِنْدَما أَشْعُرُ بِخَيْبَةِ أَمَلٍ

أُحِسُّ بِالحُزْنِ، الإِحْباطِ، الغَضَبِ،

الارْتِباكِ، اليَأْسِ... وَالوَجَعِ ـ

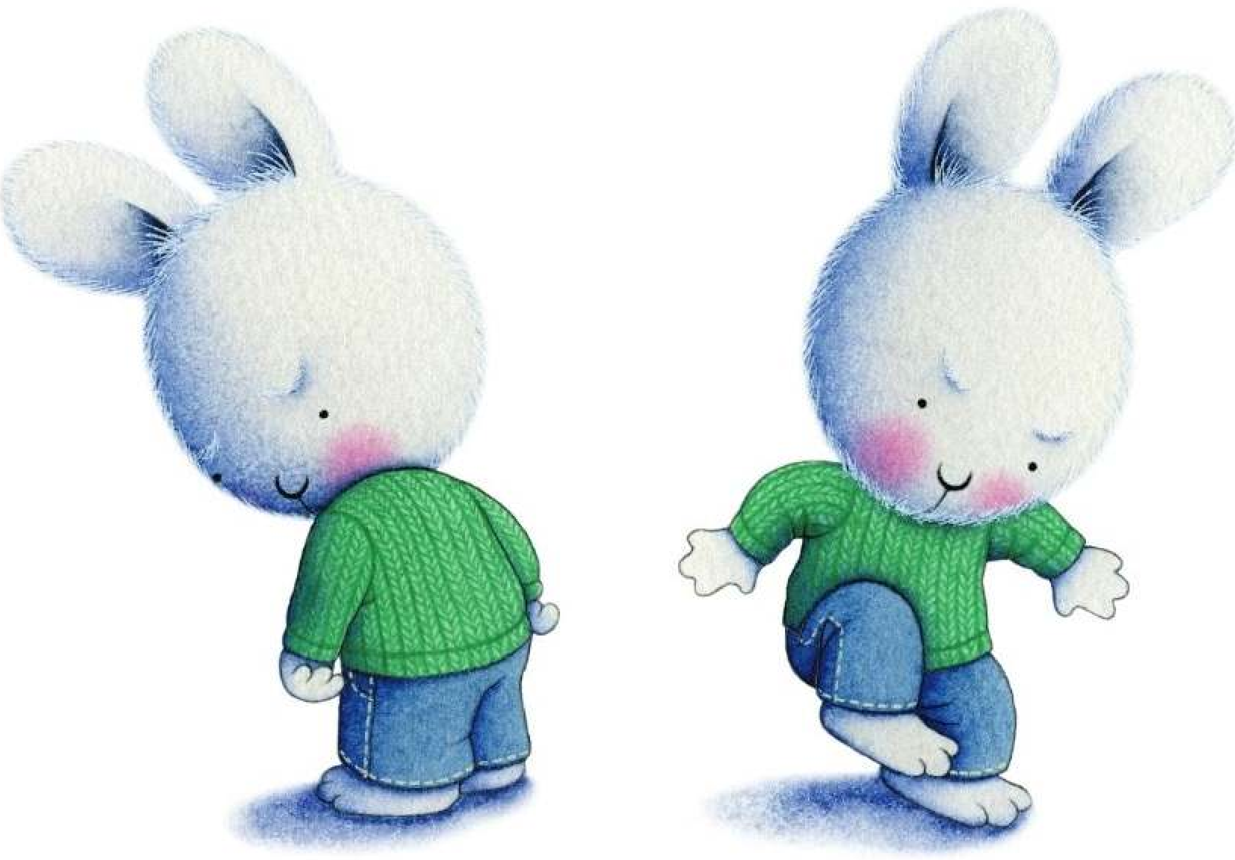
وَكُلُّ ذٰلِكَ في الوَقْتِ نَفْسِهِ!

أَحْيانًا، أُريدُ أَنْ أَخْتَبِئَ بَعيدًا

في غُرْفَةِ نَوْمي.. وَأَنْ أَخْتَلي بِنَفْسي...



وَفي أَحْيانٍ أُخرى، أَوَدُّ أَنْ أَبْكي وَأَصْرُخَ
وَأَضْرِبَ الأَرْضَ بِقَدَمي... وَأُواجِهَ نَوْبَةَ
غَضَبٍ ساخِطَةً ـ عاصِفَةً!





بَعْضُ الأَشْياءِ يَجْعَلُني أَشْعُرُ حَقًّا بِخَيْبَةِ أَمَلٍ

... فَمَثَلًا عِنْدَما أَفْعَلُ شَيْئًا لا يَبْدو جَيِّدًا

كَما كُنتُ أَوَدُّ...



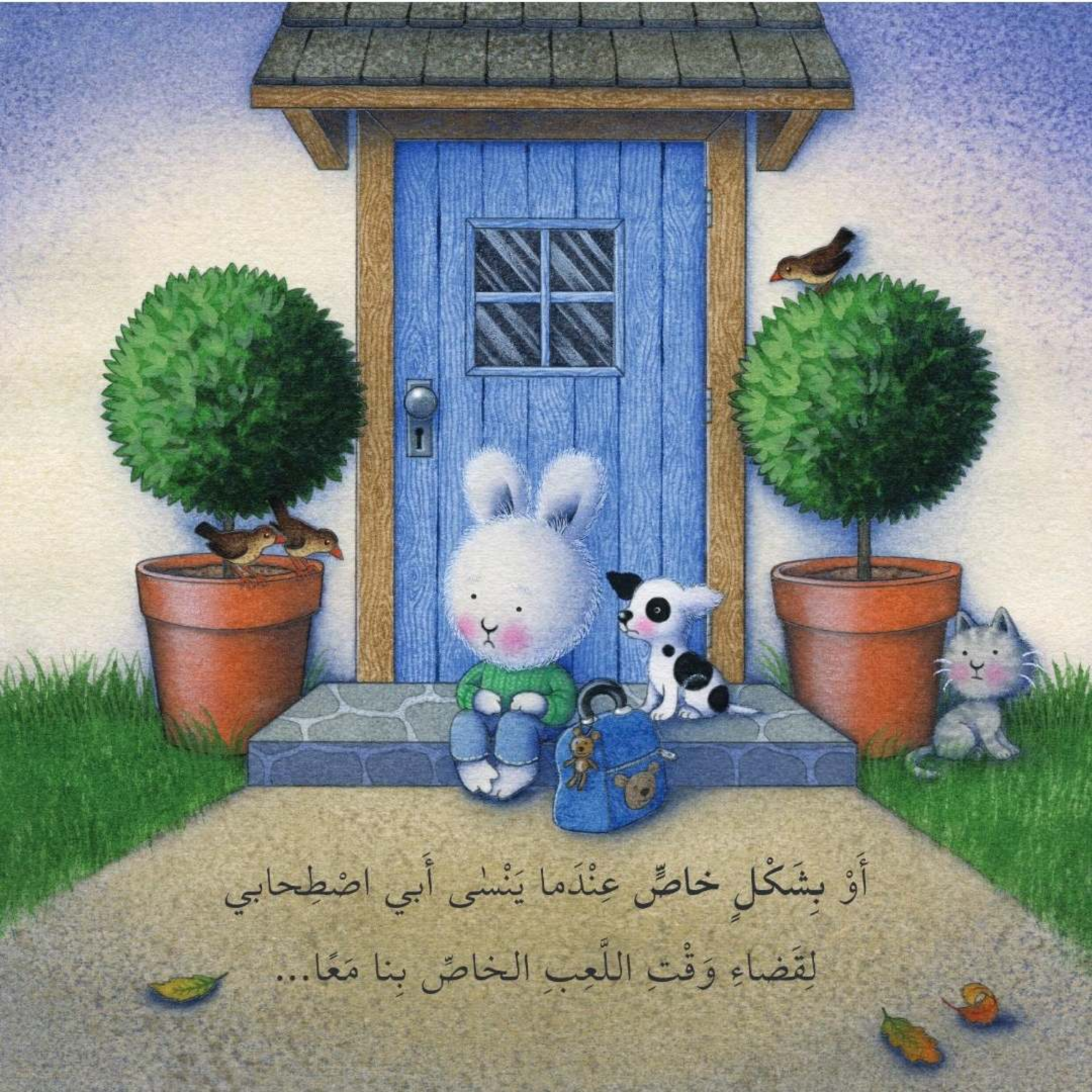




أَوْ عِنْدَما لا أَتَلَقّى دَعْوَةً لِحُضورِ

حَفْلَةِ عيدِ ميلادِ أَحَدِ زُملائي في الصَّفِّ...





أَوْ بِشَكْلٍ خاصٍّ عِنْدَما يَنْسٰى أَبي اصْطِحابي
لِقَضاءِ وَقْتِ اللَّعِبِ الخاصِّ بِنا مَعًا...

الشُّعورُ بِخَيْبَةِ الأَمَلِ هُوَ مُجَرَّدُ إِدْراكِ عَقْلِيَ

لِحَقيقَةِ الأَشْياءِ كَما هِي...

بَدَلًا مِنْ كَيْفَ/أَتَمَنّى أَنْ تكون.



يَجْعَلُني هٰذا أَحْيانًا أَنَّني لَسْتُ عَلى ما يُرامُ في أَمْرٍ ما،

وَلا أُريدُ المُحاوَلَةَ مَرَّةً أُخْرى.



وَأَحْيانًا يَجْعَلُني هٰذا أَشْعُرُ وَكَأَنَّني
لا أَهْتَمُّ بِأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.

عِنْدَما أَشْعُرُ بِخَيْبَةِ أَمَلٍ أُحاوِلُ أَنْ أَتَذَكَّرَ تَهْدِئَةَ جَسَدي
وَنِسْيانَ الأَفْكارِ المُحْزِنَةِ في رَأْسي -
مِنْ خِلالِ التَّفْكيرِ بِأَفْكارٍ مُفْرِحَةٍ!





يَشْعُرُ الجَميعُ بِخَيْبَةِ أَمَلٍ عِنْدَما لا تَجري
الأُمورُ كَما هُوَ مُخَطَّطٌ لَها. أَعْرِفُ أَنَّ المُخَيَّبَ
يَشْعُرُ بِالسُّوءِ الآنَ، لٰكِنَّ الأَمْرَ سَيَمْضي.

مِنَ الجَيِّدِ التَّحَدُّثُ مَعَ شَخْصٍ ما عَمّا
يُمْكِنُ أَنْ أُحاوِلَ أَوْ أَفْعَلَ لِلْمُساعَدَةِ في تَحْسينِ
الأُمورِ في المَرَّةِ القادِمَةِ.

تَخَيُّلُ أَنَّ الأُمورَ سَتَتَحَسَّنُ في المَرَّةِ القادِمَةِ
يُساعِدُني على الشُّعورِ بِالشَّجاعَةِ الكافِيَةِ لِلْمُحاوَلَةِ ثانِيَةً.



وَأَحْيانًا، عِنْدَما أُحاوِلُ حَقًّا، **وَفِعْلًا...**

تَجْري الأُمورُ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ مِمّا

كُنْتُ أَتَخَيَّلُهُ في أَيِّ وَقْتٍ مَضى!

هَذا يَجْعَلُني أَنْسى

الأَشْياءَ الَّتي تَجْعَلُني أَشْعُرُ

بِخَيْبَةِ الأَمَلِ... وَ

يُذَكِّرُني بِالأَشْياءِ الَّتي تَجْعَلُني

أَشْعُرُ بِالرِّضا عَنْ نَفْسي!



